mroftalp htehaB ni knil muideM

برنامج) أخلاقنا (لمعالي الشيخ د.سعد بن ناصر الشثري الحلقة-04) خلق العفو (

سعد الشثري

اخلاق الله. تحتاج للاخلاق لنرضي ربنا لتعلو درجاتنا في الجنة. وليزيد تماسكنا هنا وتعاوننا اخلاقنا صلاح امرك للاخلاق مرجعه فقوم النفس بالاخلاق تستقيم. اخلاق لتهنأ نفوسنا كان برنامج اخلاقنا اخلاقنا مع معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري - 00:00:00

اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت. واصرف عنا سيئها لا يصرف عنا لا اله الا انت اخلاقنا. يأتيكم في الاوقات التالية. مباشرة الاثنين عند الساعة الثانية ظهرا ويعاد عند منتصف الليل. اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة - 00:00:39

اصلها ثابت وفرعها في السماء. تستمعون الان الى اعادة لهذا البرنامج. بسم الله الرحمن الرحيم الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا ومرحبا بكم معنا الى هذه الحلقة من برنامج اخلاقنا. وفيه نتقصى الاخلاق - 00:01:09

لا مية سمحة. نتواصل معكم ان شاء الله في هذا اللقاء على مدى ساعة الا قليلا. هذه اطيب تحية مني انا محمد القرني وزميلي من التنفيذ الاذاعي بمصطفى الصحفي. ايضا يسرنا في كل حلقة من حلقات هذا البرنامج ان يكون معنا ضيفنا الدائم معالي الشيخ الدكتور سعد ابن ناصر الشثري - 00:01:29

المستشار بالديوان الملكي وعضو هيئة كبار العلماء الذين انسوا بالحديث معه حول مواضيع هذا البرنامج. السلام عليكم الشيخ سعد وحياكم الله وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ارحب بك وارحب اخواني المستمعين الكرام واسأل الله جل وعلا ان يجعل هذا اللقاء - 00:01:49

لقاءا نافعا مباركا. اللهم امين. ايضا انتم مستمعينا الكرام بامكانكم التواصل معنا على الرقمين التاليين ستة اربعة سبعة واحد واحد سبعة ذلك ستة اربعة تسعة ثلاثة صفر اثنان ثمانية مفتاح المنطقة صفر واحد اثنان او على تطبيق الواتساب على رقم صفر خمسة اثنين وثمانين اثنين وثمانين - 00:02:09

اربعين حياكم الله بمشاركاتكم في هذه الحلقة ان شاء الله سوف نعرض الى موضوع مهم جدا نفعه متعد بين افراد المجتمع المسلم الا وهو العفو ماذا عن العفو؟ ما هي النص الوارد؟ الدالة على العفو ما هي ثمار العفو في المجتمع الاسلامي؟ تفضل الشيخ سعد - 00:02:29

اه الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد فان من الاخلاق الاسلامية العظيمة التي جاء ديننا الكريم بالحث عليها والترغيب فيها خلق العفو بعدم المعاملة - 00:02:53

بالمثل وعدم مقابلة الاساءة بالاساءة بل جاءت الشريعة بالحث على الدفع بالتي هي احسن والترغيب في الصح عن الاذى والتجاوز عن الخطأ والاساءة. وجعلت ذلك من انواع او من خصال صفة الحلم - 00:03:15

التي هي من اعظم الصفات من افضلها. ولذلك وصف الله جل وعلا نفسه بهذه الصفة. وسمى نفسه وقد اه ذكر علماء الشريعة ان هناك فروقا بين العفو وما يمكن ان يشتبه به. فالعفو - 00:03:38

ترك عقوبة المذنب وعدم الحاق الاذى به. واعلى مراتب العفو الصفح بان لا يثرب الانسان على ذلك اه المخطئ فالصفح عدم القاء اللائمة على المخطئ وهو ابلغ درجات العفو وقد يعفو الانسان ولا يصفح ولذلك - 00:04:01

اشار الله عز وجل الى هذين الخلقين الفاضلين فقال سبحانه فاعفوا واصفحوا ابتدا بالعفو ثم ترقى الى ان طظب من المسلمين ان

يصفحوا بعدم الحاق آآ شيء من الملامة بذلك المخطئ - 00:04:28
فالصفح يتجاوز الى ان يكون ازالة اثر آآ سائل الفاعلي من النفس وحينئذ نعلم ان من اثار العفو ان يسقط الانسان العقوبة العقوبة بل يترتب على ذلك ان يكون هناك شيء من الاحسان الى ذلك المخطئ. وهذا آآ يجعلنا نفرق بين العفو - 00:04:51
والغفران العفو تجاوز عن الذنب والغفران عدم الحاق آآ العقوبة يعني العفو ان الانسان ذليل او انه ناقص المكانة بل فالعفو فيه عزة للانسان ورفعة لدرجته. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ما زاد الله - 00:05:23
وعبدا بعفو الا عزا ما زاد الله عبدا بعفو الا عزا. فهذا فيه دلالة على ان من عرف بالصفح العفو ان الله عز وجل يرفع مكانته ويعزه ويجعله ممن تعظم منزلته في القلوب ويكون - 00:05:50
حينئذ عزيزا في الاخرة لان الله يرفع درجته في تلك آآ الدار وقد جاءت نصوص كثيرة ترغب في العفو وتحث عليه من ايات القرآنية قول الله عز وجل وسارعوا الى مغفرة من ربكم - 00:06:12
وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس. والله يحب المحسنين اه يقول اهل العلم في تفسير هذه الاية قمنا نبدأ الاتصال بشيخنا كما تحدث عن العفو كان اذا في هذا الشأن يورد آآ ما اثير عن هذا - 00:06:36
موضوع المهم جدا في اخلاق المسلمين وكيف ان المسلم حينما يكون منتصفا بهذا الخلق الا وهو العفو فانه يزداد عزا من الله عز وجل كيف وان العفو لا يقدر عليه الا ذو النفوس الكبيرة المتسامحة القلوب الواسعة التي تتسع - 00:07:07
لكثير من الناس مهما بلغت اخطائهم مهما كانت اه اه خطاياهم مهما كانت تجاوزاتهم في المجتمع. نعود مرة رأي لضيفنا الكريم الشيخ سعد حياكم الله شيخ سعد نعم في قول الله عز وجل والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس - 00:07:27
اه حيث اثنى الله عز وجل على من يتصل بهذين الوصفين العظيمين وجعل هذين الوصفين من اسباب دخولي الجنة اي ان آآ اولئك المتقين لا يعملون غضبهم في الناس فيلحقون بهم الاذى - 00:07:47
بل يكفون اذاهم ويحتسبون الاجر عن عند الله عز وجل. في قوله والعافين عن الناس دلالة على ان العفو خلق يكون مع جميع الناس على اختلاف اصنافهم سواء في ذلك القريب والبعيد المعادي والموالي آآ حتى من لا يشاركنا في ديانة - 00:08:08
او في اه ما ننتسب اليه. بل هذا الخلق يكون مع الجميع حتى مع من ظلم وحتى مع من اخطأ على النفس ثم ذكر الله عز وجل حالا اكمل الا وهو الاحسان ولذا قال والله يحب المحسنين - 00:08:35
ومن النصوص الدالة على الترغيب في العفو والامر به ما ذكره الله عز وجل بقوله خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين فان الله عز وجل قد امر كل قارئ للقرآن - 00:08:59
بان يأخذ بالعفو والصفح والتجاوز وامر بان يتخلق الانسان بالخلق الفاضل الذي يتعارف الناس على حسنه ثم امر بالتجاوز والاعراض عن اولئك الجاهلين الذين يتجاوزون في التصرفات وقد فذكر الله عز وجل من آآ النصوص في قوله تعالى فليعفوا وليصفحوا الا تحبون - 00:09:19
هنا ان يغفر الله لكم وقد وصف الله عز وجل انبياؤه بصفة الحلم من اجل ان يكون الناس متصفين بها فتصلح احوالهم قال تعالى عن اسماعيل عليه السلام فبشرناه بغلام حليم - 00:09:54
يقول شيخ الاسلام ابن تيمية انطوت هذه البشارة على ثلاث بشارات آآ اولها البشارة له بولد والثاني انه يبلغ الحلم ويكون بالغا ولا يموت قبل ذلك وثالث ان يكون حليما - 00:10:17
وانظر الى قصة اسماعيل عليه السلام حينما امتثل لامر والده ولم يعترض لما رأى في المنام انه يذبح ولده فامتثل للوحي الذي جاء الى ابيه واي حلم اعظم من حلمه حين عرض عليه ابوه الذبح فقال ستجد - 00:10:40
بدون ان شاء الله من الصابرين. وانظر الى قول الله عز وجل ان ابراهيم لاواه حليم. نعم. ان ابراهيم لحليم اواه منيب ومن النصوص الدالة على الترغيب في العفو ومقابلة الاساءة بالاحسان قول الله عز وجل ولا تستوي الحسنة - 00:11:05

السيئة ادفع بالتي هي احسن. فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم والمراد بهذا انه اذا اساء اليك احد فاحسن فتقرب الى الله عز وجل بالاحسان اليه واذا احسنت من اساء اليك فان تلك الحسنة ستقودك الى آآ المحبة والمصافاة - 00:11:30
والحنو حتى يصبح ذلك الشخص كأنه ولي لك حميم اي قريب اليك اه شديد القرابة تشفق عليه وتسعى الى الاحسان اليه ثم قال تعالى وما يلقاها الا الذين صبروا اي ما يقبل هذه الوصية ولا يعمل بها الا من صبر على ذلك فان الصبر والعفو من الصفات - 00:12:00
قد تشق على النفوس ولا تقبل ولا تقبل عليها ولهذا قال الله تعالى وما يلقاها الا ذو حظ عظيم اي ما لا يتخلق بهذا الخلق الفاضل الا صاحب صاحب النصيب الوافر من السعادة في الدنيا والاخرة. وورد - 00:12:32
ستة في تفسير هذه الاية عن ابن عباس انه قال امر الله تعالى المؤمنين بالصبر عند الغضب والحلم عند الجهل والعفو عند الاساءة فاذا فعلوا ذلك عصمهم الله من الشيطان وخضع لهم عدوهم كانه ولي - 00:12:58
حميم فاصبح وليا حميما لهم ومن النصوص الواردة في الترغيب في هذا اه الخلق الفاضل ما ورد في الحديث الذي رواه اهل السنن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:13:19
لا يعفو عبد عن مظلمة الا زاده الله بها عزا يوم القيامة ففي السنن من حديث عبد الله بن من حديث عبدالرحمن بن عوف ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث والذي نفسي بيده ان كنت لحالفا عليهن لا ينقص مال من صدقة فتصدقوا - 00:13:40
ولا يعفو عبد عن مظلمة الا زاده الله بها عزا يوم القيامة. ولا يفتح عبد باب مسألة الا فتح الله عليه بعبث فقر. نعم. يدل على ذلك ما ورد في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما نقص - 00:14:02
فالصدقة من مال وما زاد الله عبدا بعفو الا عزا وما تواضع احد لله الا رفعه الله عز وجل وفي حديث اخر قال النبي صلى الله عليه وسلم ارحموا ترحموا ارحموا ترحموا. اي اذا رحمتم الخلق رحمكم الله. واغفروا يغفر لكم - 00:14:22
فان الله عز وجل يجازي العباد بجنس اعمالهم وهل جزاء الاحسان الا الاحسان؟ فمن كان يعفو عن الخلق عفا الله عز وجل عنه. الله اكبر. وجاء في في حديث عبدالله ابن عمر - 00:14:51
ان النبي صلى الله عليه وسلم جاءه رجل فقال يا رسول الله كم نعفو عن الخادم؟ فصمت ثم اعاد عليه. فصمت فلما كان في الثالثة قال اعفوا عنه انه في كل يوم سبعين مرة - 00:15:10
و العفو خلق النبي صلى الله عليه وسلم وطريقته في التعامل مع الناس. فقد ورد في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم نزل مع اصحابه في واد من الاودية وتفرقوا - 00:15:29
في اشجار ذلك الوادي فقال النبي صلى الله عليه وسلم نائما تحت احدى الاشجار وعلق سيفه على الشجرة وكان وحده تحت تلك الشجرة وآآ نام صلى الله عليه وسلم فجاء اليه احد الاعراب - 00:15:49
فاخذ السيف فوقف على رأس النبي صلى الله عليه وسلم ثم ايقظه فقال النبي آآ فقال الرجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا محمد ما يمنعك مني فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله - 00:16:14
فشام السيف وسقط من يد هذا الرجل. الله اكبر اخذ النبي صلى الله عليه وسلم السيف فقال له من يمنعك مني؟ فقال الاعرابي كن خيرا اخذ كن خير اخذ فعفا عنه النبي صلى الله عليه وسلم ثم انه صلى الله عليه - 00:16:37
كلم استدعى اصحابه وقال لهم ان هذا الرجل فعل كذا وكذا. قال الراوي فرأيناه في مجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم قد بلغ القمة العالية والدرجة الرفيعة في العفو والصفح - 00:17:03
كما هو شأنه صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. في كل خلق من الاخلاق الكريمة فكان عفوه يشمل الاعداء فظلا عن الاصدقاء. وكان النبي صلى الله عليه وسلم اجمل الناس صفحا - 00:17:26
يتلقى من قومه الاذى المؤلم فيعرظ عن تلويمهم او تعنيفهم او مقابلتهم بمثل عملهم ثم يعود الى دعوتهم ونصحهم كانما لم يلق منهم شيئا. وفي تأديب الله لرسوله صلى الله عليه وسلم - 00:17:42

انزل الله عز وجل عددا من الايات تأمره بالتخلق بخلق العفو. قال الله عز وجل فاصفح الصفح الجميل ان ربك هو الخلاق العليم. ثم قال جل وعلا فاصفح عنهم وقل سلام فسوف يعلمون - 00:18:01
فكان صلى الله عليه وسلم يقابل اذى اهل الشرك بالصفح الجميل هو الصفح الذي لا يكون مقرونا بغضب او تكبر او تذمر من المواقف المؤلمة وكان كما ادبه ربه انك لعلى خلق عظيم. بل كان يقابل اذاهم بالاحسان والصفح - 00:18:25
مين؟ ويعرض عنهم قائلا سلام وفي العهد المدني لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم من بعض من في المدينة اذى كثيرا فلقي من المنافقين في حوادث عدة اه انواعا من الاذى مرة بكلام فيه وكلام في اصحابه حتى بلغ اذاهم ان وصل الى اهل بيته - 00:18:47
وهكذا هذا واصحابه ونفروا الناس او حاولوا تنفير الناس من دعوته صلى الله عليه وسلم واللبوا الخلق عليه حتى جعلوا بعض الناس يرجع عن معونته في بعض معاركه وكذلك لقي الرسول صلى الله عليه وسلم من يهود المدينة انواعا من الخيانة - 00:19:17
وحتى انزل الله عز وجل عليه قوله ولا تزال تطلع على خائنة منهم الا قليلا منهم فاعف عنهم واصفح ان الله يحب المحسنين. فصبر الرسول صلى الله عليه وسلم عليهم وعفا وصفح - 00:19:42
وجاء في حديث اسامة بن زيد رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه يعفون عن المشركين يعفون عن المشركين وعن اهل الكتاب كما امرهم الله عز وجل ويصبرون على الاذى. قال الله تعالى ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين - 00:20:04
تركوا اذى كثيرا وان تصبروا وتتقوا فان ذلك من هزم الامور وقال رب العزة والجلال ود كثير من اهل الكتاب بل يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم من بعد - 00:20:33
ما تبين لهم الحق فاعفوا واصفحوا حتى يأتي الله بامره ان الله على كل شيء قدير. واقيموا الصلاة واتوا الزكاة وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله. ان الله بما تعملون بصير. فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:20:50
يتأول في العفو عنهم ما امره الله به. نعم وفي حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما في وصف النبي صلى الله عليه وسلم انه كان لا يدفع السيئة بالسيئة. ولكن يعفو ويصفح - 00:21:10
انظر الى تلك الحادثة التي ذكرها اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم ركب حمارا عليه ايكاف اي اه نوع من انواع اه الاقمشة توضع على اه البهائم - 00:21:30
واردف وراءه اسامة وذهب يعود سعد بن عبادة في مرض مرضه وذلك قبل وقعة بدر حتى مر بمجلس فيه اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود. وفيهم عبد الله بن ابي وفي - 00:21:51
المجلس عبد الله ابن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة يعني غبار قال عبدالله بن ابي اه قال اخذ عبد الله ابن ابي برداء فغطى انفه وقال لا تغبروا علينا اجلسوا في - 00:22:11
ما من اراد ان يأتي اليكم اتى فسلم عليهم النبي صلى الله عليه وسلم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرأ عليهم القرآن فقال عبد الله بن ابي يا ايها المرء - 00:22:31
ان كان ما تقول حقا فلا احسن من هذا. فلا تؤذنا به في مجالسنا وارجع الى رحلك. فمن جاءك منا فاقصص ليه فقال عبد الله بن رواحة بل يا رسول الله - 00:22:48
احضر الينا في مجالسنا واغشنا فيها فانا نحب ذلك. فقام الناس واستب المسلمون والمشركون اليهود حتى هموا ان يتواثبوا وان يتقاتلوا. فاصبح النبي صلى الله عليه وسلم يسكنهم ويهون عليهم الامر - 00:23:03
ويحاول ان يزيل ما هم فيه من اه حالة عداوة ومقابلة. ثم ان النبي صلى الله عليه ركب دابته حتى دخل على سعد ابن عبادة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اي سعد - 00:23:23
الم تسمع الى ما قال ابو الحباب يريد عبدالله ابن ابي قال كذا وكذا فقال سعد يا رسول الله اعف عنه واصفح. فوالله لقد اعطاك الله الذي اعطاك. ولقد اصطلح هذه البحيرة يعني المدينة - 00:23:42

ان يتوجوه فيعصبوه بالعصابة اي يجعله رئيسا عليهم. فلما رد الله ذلك بالحق الذي اللي اعطاكه شرق اي غص بذلك فذلك فعل به ما رأيت. فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم. انظر الى تلك الحادثة التي يأتي النبي صلى الله - 00:24:00
واله وسلم فيها مع عائشة رضي الله عنها فيقابله طائفة من اليهود فيقولون له لفظا منكرا. السام عليكم فيقول النبي صلى الله عليه وسلم وعليكم فتغضب عائشة وتقول بل السام عليكم واللعنة و - 00:24:25
آآ الغضب فيقول النبي صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة ما كان الرفق في شيء الا زانه ولا نزع من شيء الا شانه قالت الم تسمع ما قالوا لقد قالوا السام عليكم. فقال اما سمعت ما قلت؟ قلت وعليكم فيستجاب لنا ولا - 00:24:45
فيستجاب لهم في حديث عائشة ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ضرب شيئا قط بيده لامرأة ولا خادمة لا ان يجاهد في سبيل الله وما نيل منه شيء قط - 00:25:05
فينتقم من صاحبه الا ان تنتهك محارم الله فينتقم لله عز وجل في حديث جابر ابن عبد الله انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم ادركتهم آآ القائلة كان بعض الناس - 00:25:22
قد حرص ان يؤذي النبي صلى الله عليه وسلم فلم يعارضهم النبي صلى الله عليه وسلم بمثل فعلهم وفي حديث عائشة انها قالت يا رسول الله هل اتى عليك يوم كان اشد من يوم احد - 00:25:46
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد لقيت من قومك وكان اشد ما لقيت منهم يوم العقبة عرضت نفسي على ابن عبدي عليل ابن عبد كلال فلم يجبني الى ما اردت. فانطلقت وانا مهموم على وجهي. فلما - 00:26:06
ثق الا بقرن الثعالب فرفعت رأسي فاذا انا بسحابة قد اظلتني فنظرت فاذا فيها جبريل فناداني فقال ان الله عز وجل قد سمع قول قومك لك وما ردوا عليك وقد بعث اليك ملك الجبال لتأمره بما شئت فيهم - 00:26:23
قال فناداني ملك الجبال وسلم علي ثم قال يا محمد ان الله قد سمع قول قومك لك وانا ملاك الجبال وقد بعث اني ربك اليك لتأمرني بامرك فما شئت. ان شئت ان اطبق عليهم الاخشبين - 00:26:43
كانوا قد اذوا النبي صلى الله عليه وسلم وعرضوه لكثير من انواع الاذية في دعوته الى الله عز وجل وحينئذ عرض عليه صلى الله عليه وسلم ان تنزل بهم العقوبة من خلال اطباق الاخشبين الجبلين العظيمين اللذين - 00:27:01
يحدان مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل ارجو بل ارجو ان يخرج الله من اصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا. لا اله الا الله - 00:27:21
وانظروا الى حال النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لما لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة دخل البيت ودخل الكعبة فصلى بين الساريتين في الكعبة ثم وظع يديه على عظادتي الباب - 00:27:36
فقال لا اله الا الله وحده ماذا تقولون؟ ماذا تظنون اني فاعل بكم؟ قالوا نقول خيرا ونظن خيرا واخ كريم وابن اخ كريم. وقد قدرت فقال فاني اقول لكم كما قال اخي يوسف عليه - 00:27:57
السلام لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين. وانظر الى موقف النبي صلى الله عليه وسلم مع عكرمة بن ابي جهل عكرمة كان في اول امره مضادا للاسلام حريصا على ايذاء النبي صلى الله عليه وسلم وقد تآمر مرارا مع بعض الناس - 00:28:17
بدون قتل النبي صلى الله عليه وسلم فلما فتح النبي صلى الله عليه وسلم مكة هرب عكرمة ابن ابي جهل لانه ظن ان النبي صلى الله عليه وسلم سيعامله بمثل ما عامله به آآ ما - 00:28:40
حاول ان يعامله به عكرمة فارسل النبي صلى الله عليه وسلم اليه يؤمنه قال عكرمة لما انتهيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت محمد ان هذه اخبرتني انك امنتني - 00:28:58
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انت امن فقلت اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وانت عبد الله ورسوله وانت ابر الناس واصدق الناس اسوأ فالناس - 00:29:16
قال عكرمة اقول ذلك واني لمطأطئ رأسي استحياءا منه ثم قلت يا رسول الله استغفر لي كل عداوة عاديتكها او موكب او ظعت

فاريد فيه اظهار الشرك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لعكرمة كل عداوة عاد - 00:29:31
ادانيها او موكب اوظع فيه يريد ان يصد عن سبيلك. نعم. قال ات لي ما فقلت يا رسول الله مرني بخير ما تعلم فاعلمه او فاعلمه. قال قل اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله. وتجاهد في سبيله - 00:29:55
قال عكرمة اما والله يا رسول الله لا ادع نفقة كنت انفقتها في الصد عن سبيل الله الا انفقت ضعف في سبيل الله ولا قاتلت قتالا في الصد عن سبيل الله الا ابليت ضعفه في سبيل الله. ثم اجتهد في القتال - 00:30:17
حتى قتل في مغازي الشام شهيدا في خلافة ابي بكر الصديق رضي الله عنه اذا قدمت لنا بوقفة قليلة ثم نعود ان شاء الله اليكم بعد هذا الفاصل طيب. بارك الله فيك - 00:30:37
مماتي كيف نحقق الغاية من الوجود؟ كيف نعبد الله عز وجل؟ الدين والحياة برنامج نتناول فيه قضايا تطيب بها الحياة. وتسعد النفوس وتتحقق بها الغاية من الوجود الا ليعبدون يأتيكم في الاوقات - 00:31:03
تالية. مباشرة الاحد عند الثانية ظهرا ويعاد عند منتصف الليل. اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة. اصلها ثابت وفرق في السماء تستمعون الان الى اعادة لهذا البرنامج اهلا وسهلا بكم مستمعينا الكرام مرة اخرى في جزءنا الثاني في هذا اللقاء من برنامج اخلاقنا مع ضيفنا الكريم معالي الشيخ الدكتور سعد ابن - 00:31:53
ناصر الشثري المستشار بالديوان الملكي وعضو هيتيكي بار العلماء الذين انسوا بالحديث معه حول مواضيع هذا البرنامج. السلام عليكم الشيخ سعد مرة اخرى وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته حياكم الله الله يحييك. شيخ سعد اذا اذنت لنا باخذ بعض الاتصالات من اخوتنا المستمعين - 00:32:26
تفضلوا والله. بارك الله فيك. نذكركم اخوتنا الكرام اه ارقامنا على ستة اربعة سبعة. واحد واحد سبعة. ايضا على ستة اربعة تسعة صفر اثنان على ستة اربعة تسعة ثلاثة صفر اثنان ثمانية مفتاح المنطقة صفر واحد اثنان او على تطبيق الواتساب على الرقم صفر خمسة اثنين وثمانين اثنين وثمانين اربعين اربعين حياك - 00:32:46
الله بأسئلتكم ومشاركاتكم اخونا محمد الحربي من تبوك حياك الله يا اخ محمد بارك الله فيك السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته احييك واحيي فضيلة الشيخ سعد اسأل الله يحفظه ويطول عمره. حياك الله. النعمة. انا والله. بارك الله فيك. اسمحوا لي اني اتكلم في موضوع - 00:33:08
قال الله عز وجل ان الانسان خلق هلوعا اه يعني احنا نحن يعني ننتظرها فرصة انه وجودها فضيلة الشيخ سعد اه الان كثير من الناس ولو عمم يعني خلق الانسان من هلع يعني هل عين بسبب امور الدنيا ولا الازمات الاقتصادية؟ هل من كلمة توجيهية يعني - 00:33:30
وللاخوة المستمعين منا الحمد لله حنا نرزاق بيد الله وان الامر لله عز وجل في كل امور الحياة. نعم. اه طبعا الكلام لعموم المسلمين ليس لبلد معين يعني خير ان شاء الله. تسلم عليك محمد بارك الله فيك - 00:33:52
ثناء ام فيصل حياك الله يا ام فيصل. ايوا السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. لي اسأليني ان شاء الله. اتفضلي السؤال الاول لي اخت آآ كبيرة في بلد عربية هي عندهم بيت يسكنون فيه ومعها عيال - 00:34:11
عيالها وظيفتهم على قدهم بيعطوها بس ما بيكفي حاجتها مريضة عندها مشاكل في السكر عينيها طفت بعيد عنك ورجليها الصباع بيشيلوه عندها مشاكل صحية. فانا كل سنة بشيلها من الزكاة - 00:34:28
ما يكفي السنة للدكاترة مقاطعة خط من الاختناء ام فيصل لكن من من نذكر اخوتي الكرام مرة اخرى بان يكون السؤال اه اول مشاركة في ذات الموضوع موضوعنا اليوم عن العفو. نعتذر من اختنا ام فيصل اتصال اخر من الاخ عبد العزيز الشريف من الرياض. حياك الله يا اخ عبد - 00:34:46
عبد العزيز. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. حياك الله. حياكم الله يا شيخنا. كيف حالك بارك الله فيك وعليكم السلام الله يحييك ويسعدك رفع الله قدرك وجزاك الله كل خير الطيب حياكم الله يا أستاذ محمد القرني اهلا وسهلا

بك حياك الله بارك الله فيك ورفع الله قدرك - 00:35:09
اشكرك وجزاك الله كل خير بارك الله فيك حفظك الله فضيلة الشيخ بالنسبة للعفو في زماننا الان بعض الناس توسعت فيه فتجده قد يعفو لكن يأخذ مقابل على هذا العفو خاصة في الديات - 00:35:27
فتجد بعضهم يبالغ فيطلب ملايين الريالات مما يحيج هذا الشخص الذي قد وقع في هذا الخطأ الى ان يتسول الناس الى ان يسأل فلان وفلان العفو بارك الله فيك امره عظيم وشأنه كبير. والله عز وجل يقول فمن عفا واصلح فاجره على الله. اذا علم المسلم ان اجره على الله فلماذا يبالي - 00:35:42
في اخذ المبلغ الكبير ولماذا يكلف المسلم اخوه المسلم هذه الاموال الطائلة توجيهك لمن يبالغ في هذا الامر وجزاكم الله كل خير السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اتصال الاتصال بالنخيل محمد مسعود حياك الله يا اخ محمد. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اتفضل. حبذا بس تعليق للشيخ فضيلة - 00:36:02
على الاية والقصة الاية اللي هي اه ادفع بالذي هي احسن سيئة نحن اعلم بما يصفون والقصة قصة قمامة رضي الله عنه وارضاه عندما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول له ماذا عندك؟ قالت ماما - 00:36:28
ويقول عندي خير يا محمد ان تقتل تغفر له ذنبه وان تنعم تنعم شاكر وان كنت تريد الان اه فشل تعطى من المال والنبي صلى الله عليه وسلم في اخر القصة قال اطلقوكم - 00:36:47
وجزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله جزاك الله خيرا طيب آآ نبدأ يا شيخ بأخينا محمد الحربي باتصاله يقول آآ خلق الإنسان هلوعا ان الانسان خلق هل وعد يقول كلمة بهذا الشأن - 00:37:01
وصف الله عز وجل النفس البشرية في الهلاك وبين انه اذا مسه الشر كان جزوعا يتجزع من كل ما يصيبه من اقدار مؤلمة لا يرغبها لكن استثنى الله عز وجل بعد ذلك اصحاب الصفات العالية - 00:37:20
آآ منهم آآ اصحاب الصفات العالية اهل الصلاة الذين يحافظون عليها ويداومون. فانهم ليسوا من اهل الهلع فالهلع يجعل الانسان عندما يصيبه السوء والشر يجزع ويتسخط ويحاول ان ينتقم لكن اصحاب الصلاة يعلمون ان الله عز وجل يأجر ويثيب على الصفح والعفو - 00:37:41
اه ثمن اه عفا فاجره على الله. ولذلك فهم مستقرة نفوسهم مطمئنة ومن ثم يسعون الى العفو عن الخلق. وهذا فيه معنى. قول الله عز وجل ادفع بالتي هي احسن السيئة نحن اعلم بما - 00:38:09
فاذا اساء الناس اليك وقابلوك بفعل يسوء فقابلهم الاحسان. ادفع بالتي هي احسن السيئة السيئة التي تلد تلد اليه ادفعها بالتي هي احسن وقيد قيل وقد قيل في قوله عز وجل يدرؤون بالحسنة السيئة انهم يقابلون اساءات الاخرين اليهم - 00:38:29
باحسان اليهم. كما ان من معانيها انهم اذا تجاوزوا واخطأوا آآ عملوا اعمالا صالحة بعد ذلك فمساحة ما كان منهم من اعمال آآ على خلاف ذلك وحينئذ نعلم ان هذا الخلق الفاضل هو خلق النبي صلى الله عليه وسلم وطريقته كما اشير اليه في حادثة - 00:38:55
قمامة ابن اثار رضي الله او عنه فانه قبل ان يسلم قد حصل منه بعض الافعال المشينة في حق الصحابة فقد قتل بعض الصحابة واذى اخرين منهم. فلما ذهب الى مكة - 00:39:22
اخذه بعض الصحابة وتمكنوا من اه من الامساك به. فاتي به اسيرا الى النبي صلى الله عليه ليسلم فربط في سارية المسجد فجاءه النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا ثمامة ما تظن اني فاعل بك - 00:39:40
فقال النبي فقال للنبي صلى الله عليه وسلم ان تقتل تقتل اي اذا قتلتني فانني قد قتلت بعض سابقا وبالتالي لا لوم عليك في قتلي وان تنعم اي ان اذا تفضلت علي واطلقتني تنعم على شاكر فانني ساجازيك بهذا العمل الحسن - 00:40:01
الطيب اه على جهة الشكر لك ما اكافئك به على عملك تردد عليه النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة ايام يشهده هذا السؤال ثم امر باطلاقه في اليوم الثالث احسانا له وعفوا عن اخطائه وتجاوزه. فكان من فكان من اثار ذلك ان دخل هذا الصحابي - 00:40:26
وفي دين الله عز وجل. وانظر الى قصة حاطب بن ابي بلتعة عندما عفا عنه النبي صلى الله عليه وسلم بامر الله عز وجل وانظري الى

قصة الثلاثة الذين تخلفوا عن الذهاب مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك حتى - 00:40:53
عفا الله جل وعلا عنهم. والله جل وعلا يحب العفو ويحب من عباده العفو ويعفو عن فانه يجازي العبادة بجنس اعمالهم ولذلك الصحابة رضوان الله عليهم الذين كانوا في مدرسة النبوة وساروا على طريقته - 00:41:13
هو على منهجه وعمله في العفو من ذلك مثلا عفو ابي بكر الصديق. فقد ورد ان رجلا شتم ابا بكر الصديق. وكان النبي صلى الله عليه وسلم جالسة فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يعجب ويتبسم فلما اكثر الرجل من السب - 00:41:38
رد عليه بعض قوله فغضب النبي صلى الله عليه وسلم وقام فلحقه ابو بكر فقال يا رسول الله كان يشتمني وانت جالس فلما رددت عليه بعض قوله غضبت وقمت قال انه كان معك انه كان معك ملك يرد عنك. فلما رددت عليه بعض قوله وقال - 00:42:01
الشيطان فلم اكن اقعد مع الشيطان. ثم قال يا ابا بكر ثلاث كلهن حق. ما من عبد ظلم بمظلم تمام فيغضي عنها لله عز وجل الا اعز اعز الله بها نصره - 00:42:21
وما فتح رجل باب عطية يريد بها صلة الا زاده الله بها كثرة. وما فتح رجل باب مسألة يريد بها كثرة لزاده الله عز وجل بها قلة ومن المعلوم الحادثة الشهيرة التي تكلم فيها مسطح في اه ابنة ابي بكر الصديق فلما انزل - 00:42:38
فالله عز وجل براءة عائشة وكان ينفق على مصطح ابن اثاثة بقرابته منه وفقره. قال ابو بكر بعد ذلك والله والله لا انفق عليه شيئا بعد الذي قال فانزل الله عز وجل ولا يأتلي اي لا يقسم اولو الفضل منكم والسعة ان - 00:43:01
اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم والله هو غفور رحيم. فقال ابو بكر الصديق رضي الله عنه بلى والله اني لاحب ان يغفر الله لي. مم - 00:43:21
ادى الى مصلح النفقة التي كان ينفق عليه. وقال والله لا انزعها منه ابدا وانظري الى ما ورد في عفوي عمر يقول ابن عباس قدم عيينة ابن حصن فنزل على ابن اخيه الحر ابن قيس - 00:43:41
وكان الحر من النفر الذين يدنيهم عمر وكان القراء اصحاب مجالس عمر ومشاورته قبولا كانوا او شبانا. فقال عيينة لابن اخيه ابن اخي هل ان لك وجها عند هذا الامير فاستأذن لي عليه - 00:44:00
فاستأذن الحر على عمران يدخل عليه عيينة قال ابن عباس فاذن له عمر فلما دخل عيينة على عمر قال هي في كان التهديد يا ابن الخطاب والله ما تعطينا الجزل يعني الشيء الكثير و آآ ولا تحكموا - 00:44:18
بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم ان يوقع به. فقال له الحر يا امير المؤمنين ان الله قال لنبيه صلى الله عليه وسلم خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين. وان هذا من الجاهلين. قال فوالله ما جاوزها عمر حين تلهى عليه. وكان - 00:44:40
قافا عند كتاب الله عز وجل ومن ومن الكلمات الطيبة في هذا الباب ما ورد عن ابي الدرداء انه قيل له من اعز الناس فقال الذين يعفون اذا قدروا فاعفوا يعزكم الله - 00:45:02
وقال الحسن ابن علي رضي الله عنهما لو ان رجلا شتمني في اذني هذه واعتذر في اذني الاخرى لقبلت عذره. وقال معاوية رضي الله عنه عليكم بالحلم والاحتمال حتى تمكنكم الفرصة. فاذا امكنتكم فعليكم بالصفح - 00:45:22
باحضار وقال ابن الزبير على المنبر خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين. قال والله ما امر بها ان تؤخذ الا من اخلاق الناس. والله لاخذنها منهم ما صحبتهم. فهذه طريقة صحابة رسول - 00:45:45
صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهم في العفو عن الناس والتجاوز عن اخطائهم وحينئذ ينبغي بنا ان نعيد العلاقة مع اخواننا وقرابتنا ومن لنا به صلة على هذا نوال ما من احد الا هو عنده خطأ قد يخطئ في القول قد يخطئ في الفعل قد يخطئ في المال - 00:46:06
قريبك ابنك زوجتك زوجك آآ اخوك آآ عمك ابن عمك قد يخطئ تجاوز حدود الادب وحينئذ ينبغي بك ان تتقرب الى الله عز وجل بالصح عنه والتجاوز مهما كان ما ذنبه ومهما كان فعله لانك بذلك تستجلب رضا الله وعفوه عنك. وانظر - 00:46:31
الى ما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم من قصة الرجل الذي كان يداين الناس فكان يقول لغلام تجاوز تجاوز فلما جاء يوم القيامة

قال الله عز وجل ان عبدي يحب التجاوز فتجاوزوا عنه. الله اكبر - 00:47:01
وما يزال الناس في آآ في اخلاقهم الفاضلة يحرصون على العفو وحينئذ يصلح الله وعز وجل احوالهم. فالعفو رحمة للمسيء. وفي العفو تقدير للضعف البشري الذي يكون مع من لك به قرابة اذا اخطأ جارك عليك اذا اخطأ زميلك في الدراسة او العمل فحينئذ تقرب الى الله عز وجل بان - 00:47:24
ان تعفو عنه وان تتجاوز عن زلته فان هذا سيؤدي الى زيادة المحبة يؤدي الى توثيق الرابطة الاجتماعي يؤدي الى آآ الحصول على رضا رب العزة والجلال يؤدي الى تحصيل التقوى - 00:47:54
ثم قال تعالى وان تعفوا اقرب للتقوى ولا تنسوا الفضل بينكم. ومتى حصل الانسان التقوى وبذلك من اهل الثواب الجزيل في الدنيا والاخرة. كما قال تعالى ان للمتقين مفازا حدائق واعنابا - 00:48:14
وكوائب ترابا وكأسا بها قاع والعفو يجعل الانسان يرتاح نفسيا. فانك متى كنت حنقا من كل اذى يصل اليك فان نفسك ستغلو وسيكون فيها آآ شيء من الاضطراب والرغبة في الانتقام. اما اذا كنت من اهل العفو - 00:48:34
تجاوز فانك ستكون ممن يطمئن قلبه وترتاح نفسه وبذلك ينال العبد ذو درجة العزة في الدنيا والاخرة ان العفو والصفح سبيل لاجتماع الناس وتعاونهم على ما يحصله مصالحهم في الدنيا والاخرة - 00:48:59
تالي اهل العفو يرفع الله درجاتهم ويكون ذلك من اسباب محبة الناس لهم ان اصحاب الفضل والاحسان والملوك الذين سادوا في الدنيا وكان لهم منزلة ومكانة انما رفع الله درجاتهم بسبب ما لديهم من ما لديهم من صفة العفو - 00:49:23
يقال بان سليمان بن عبدالملك غضب على خالد القصري وهو واليه على بعض الاقاليم فادخل خالد القصري على سليمان ابن عبد الملك. فقال يا امير المؤمنين ان القدرة تذهب الحفيظ - 00:49:54
اي الحمية والغضب وانك تجل عن العقوبة. فان تعفو فانت اهل لذلك. وان تعاقب فانا اهل لذلك فعفى سليمان ابن عبد الملك عنه فيقال بان يزيد ابن راشد دخل على سليمان متنكرا بعد ان ولي الخلافة فقعد على مجتمع الناس وكان سليمان قد - 00:50:13
طلب من يزيد غضبا شديدا حتى انه نذر اذا نذر انه ان افضت الخلافة اليه ليقطعن لسانه لانه كان قد دعا الوليد بن بالملك لا ان يخلع سليمان من ولاية العهد وان يبايع عبد العزيز ابن عبد ابن عبد الملك فقال - 00:50:44
يزيد ابن راشد يا امير المؤمنين كنبي الله ايوب عليه السلام ابتلي فصبر واعطي فشكر كرب وقدر فغفر قال من انت؟ قال يزيد ابن راشد فعفا عنه. نعم. فيقول مبارك بن فضالة - 00:51:08
كنا عند المنصور فدعا برجل ودعا بالسيف فقال المبارك يا امير المؤمنين سمعت الحسين يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيامة قام مناد من عند الله ينادي ليقم الذين اجرهم على الله فلا يقوم الا من عمل - 00:51:27
فعفى المنصور عن ذلك الرجل الذي امر بقتله وقال خلوا سبيله. وهكذا في بوقائع كثيرة. نعم. وقصص عجيبة. وقعت تدل على اتصاف الناس بهذا الخلق اتصاف اصحاب الفضل والمكانة بهذا الخلق العظيم. خلق الصبر خلق الحلم خلق الاحتمال خلق آآ العفو - 00:51:48
تجاوز فمن اراد ان يرظى الله عز وجل عنه وان يعفو عنه وان يتجاوز فعليه ان يعفو عن الناس ليكون حينئذ من اهل التقوى الذين ترتفع درجاتهم في الدنيا والاخرة. الكلمة الاخيرة لكم يا - 00:52:18
وقد وصلنا واياكم الى نهاية هذا اللقاء. لماذا آآ او ما هي الفوائد او كيف يمكن ان تلخصون في ثوان قليلة اهمية العفو في المجتمع الاسلامي الخص ذلك في ابيات للامام الشافعي - 00:52:38
يقول رحمه الله لما عفوت ولم احقد على احد فرحت نفسي من هم العداوات اني احيي عدوي عند رؤيته لادفع الشر عني بالتحيات. واظهر البشر للانسان ابغضه. كان انما قد حشي قلبي محباتي. الناس داء وداء الناس قربهم وفي اعتزالهم قطع المودات - 00:52:55
قال وايضا قالوا سكت وقد خصمت قلت لهم ان الجواب لباب الشر مفتاح. فالعفو عن جاهل او احمق ادب نعم وفيه لصون العرض اصلاح. ان الاسود لتخشى وهي صامتة والكلب يحثى ويرمى وهو - 00:53:24

ونباح بارك الله فيكم جميعا. نشكرك على حسن تقديمك وترتيبك وتهيئتك. كما اشكر اخواني ممن يشارك هنا في ترتيب هذا اللقاء واسأل الله جل وعلا لكل من استمع الينا الخير والتوفيق جل وعلا ان يصلح احوالنا - 00:53:46

وجزى الله اخواني الذين اتصلوا علينا. نعم. وبارك الله فيهم. كما اسأله جل وعلا ان يصلح احوال الامة. وان يجمع كلمتها. نعم. وان انشر خلق العفو والصفح فيما بينها كما اسأله جل وعلا ان يوفق ولاة امورنا لكل خير وان يجزيهم عنا خير الجزاء - 00:54:06

وان يبارك في جهودهم وان يجعلهم من اسباب الهدى والتقى والصلاح. هذا والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين شكر الله لكم معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري المستشار بالديوان الملكي وعضو هيئة كبار العلماء على ما افضتم وافدتم في ثنايا هذا اللقاح حول هذا - 00:54:26

لا الموضوع الهام جدا العفو في المجتمع. اذا انتم مستمعينا الكرام الشكر موصول لكم على طيب المتابعة والانصات. موعدنا ان شاء الله. يتجدد معكم في مثل هذا الوقت باذن الله تعالى حتى ذلكم وكل حين هذه اطيب تحية مني انا محمد القرني وزميلي من التنفيذ الاذاعي مصطفى الصحفي والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:54:48

اخلاق الله. تحتاج للاخلاق لنرضي ربنا لتعلو درجاتنا في الجنة. وليزيد تماسكنا هنا وتعاوننا اخلاقنا صلاح امرك للاخلاق مرجعه فقوي من نفسه بالاخلاق تستقيم. اخلاق لتهنأ نفوسنا كان برنامج اخلاقنا اخلاقنا مع معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري - 00:55:08

اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت. واصرف عنا سيئها لا يصرف عنا لا اله الا انت اخلاقنا. يأتيكم في الاوقات التالية. مباشرة الاثنين عند الساعة الثانية ظهرا ويعاد عند منتصف الليل. اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة - 00:55:48

اصلها ثابت وفرعها في السماء - 00:56:18